الاستعارة في هذا المقام لانه قد ذكر فيه المشبه والمشبه به معا وكل مقام ذكر فيه المشبه والمشبه به معا فلا تجوز الاستعارة فيه لانا نقول ان اردتم ان ذكر المشبه والمشبه به معا ذكرهما على وجه ينبئ عن التشبيه فلا نسلم الصغرى كيف وفي هذا المقام لم يكن ما ينبئ عن التشبيه وان اردتم ذكرهما مطلقا فلا نسلم الكبرى كيف وان البيان بين صوابان ذكرهما انما يخل الاستعارة لو كان على وجه ينبئ عن التشبيه والا فلا كما في قوله ه

ه لا تعجبوا من بلى غلالته ه قد زر ازراره على القمر ه

ثم ان قوله الى ما في من الاطلاع بمعنى النزول كما في قوله ه

ه المت بجيبانا فلما جودعتنا ه فلما تولت كادت الروح تزهق ه

وجملة الى حرور محلا صفة ضيف وقوله براسي متعلق به فان قيل لم خص الراس من بين الاعضاء قلنا لانه اول ما يظهر فيه الشيب البياض وقوله محتشم خبر بالنصب حال من المضاف اليه اعني الضيف لان المضاف مصدر كان بعض المحققين جوزوا ان الحال من المضاف اليه انما يجوز اذا كان المضاف مصدرا او يكون جزءا من المضاف اليه او بمنزلة جزئيه وقسمه ان ما الا في العينين ه

ه ولا تجز حالا من المضاف له ه الا اذا اقتضى المضاف عمله ه

ه او كان جزء ماله اضيفا ه او مثل جزئه فلا تحيفا ه

وما قيل انه من قبيل قوله تعالى ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا لا يستقيم لانه مشروط بكون العامل في الحال عاملا في الحال المضاف لما بين المضاف والمضاف اليه من الاتحاد وما هنا لا يجوز ان يكون اعترت

علامة

الحمد لله على ... وحده والصلاة

علامة غير محتشم كما لا يخفى وجوز ان يكون حالا من فاعل الم ويمكن ان يكون حالا من ياء المتكلم في راسي وهو المناسب لوقوع محتشم على صيغة اسم الفاعل ويمكن ان يكون خبرا بالجر على انه صفة للضيف لكن فيه ما فيه فقوله محتشم لفاعل صيغة الفاعل من الاحتشام بمعنى الاستحياء وهو المناسب للاول واما على صيغة المفعول من الاحتشام بمعنى التوقير اي غير موقر او من الاحتشام بمعنى الحشمة والعسكر اي غير مقارن بالعسكر بل جاء وحده وهو مناسب لكونه حالا من الضيف او من فاعل الم فان قيل لو كان محتشم على صيغة

اسم المفعول لورد عليه ان باب الافتعال لا يبنى منه صيغة المفعول قلنا وان لم يكن اسم المفعول منه مستعملا لا كثيرا لكن مقارنا بحرف الجر وههنا مقدر اي غير محتشم فيه فحذف ما اتصل به وفي الشكري ه

ه لو كنت اعلم اي قد انويته ه كتمناه من ابرائه منه بالكتم ه

اسم فكانه لما لم تنفعه نفسي الناصح العادم بنصح الشيب اي بجمع الناصح الكامل ولا اعرف الضيافة في الفعل الجميل مثل الطاعة والتوبة لقبيح الشيب حال كون ذلك الضيف غير موقر وجزم في نفسه ترقت من هذه الافعال السيئة والخطرات نزاهتها فان لو كنت اعلم ان لولا امتناع الثاني لا الامتناع الاول فالتقدير لاكن لم اعلم فلم اكتم سر ابرائه وكتم جزم اعني جملة اعلم فعل شرطها لو وما في ما اوفي نافية وان دائر على صيغة المتكلم من التوقير بمعنى التعظيم والتكريم والاعزاز وضمير المفعول راجع الى الضيف المراد منه الشيب وكتمت جزاء الشرط وكتمت الاخفاء كما في قوله تعالى ولا